

وفد وزاري عربي إسلامي يدعو من بكين إلى إنهاء العدوان على غزة



○ صورة تذكارية للوفد العربي الإسلامي مع وزير خارجية الصين (وسط) في بكين. (أ ف ب)

بكين - (رويترز): دعا وفد من وزراء عرب ومسلمين أمس إلى وقف هوري لإطلاق النار في غزة خلال زيارة إلى بكين المحطة الأولى من جولة تهدف إلى الضغط من أجل إنهاء العدوان الإسرائيلي والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع الفلسطيني المدمر.

ويشارك الوفد، الذي من المقرر أن يجتمع مع مسؤولين يمثلون الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الضغوط على الغرب لرفض تبرير إسرائيل لأفعالها ضد الفلسطينيين بأنها دفاع عن النفس.

وأعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمام الوفد العربي الإسلامي، أن الصين تريد العمل على «استعادة السلام، في الشرق الأوسط». وقال في كلمته الافتتاحية في بكين: «فلنعمل معا لتهدئة الوضع في غزة سريعا ولإستعادة السلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت».

وأضاف وانغ أن بكين تؤيد بالكامل الدعوة إلى حل الدولتين الصادرة عن القمة الإسلامية العربية التي عقدت في الأونة الأخيرة في الرياض لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال أيضا إنه يتعين على المجتمع الدولي التحرك الآن واتخاذ إجراءات فعالة لإنهاء الكارثة الإنسانية في غزة. من جهته، وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أمس خلال

الاجتماع بين الوفد العربي الإسلامي ووزير الخارجية الصيني، إن على المجتمع الدولي أن يتحمل المسؤولية لوقف ما تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين.

ودعا الوزير السعودي إلى وقف هوري لإطلاق النار في غزة وزيادة المساعدات الإنسانية. أما وزير خارجية فلسطين فقال إن «إسرائيل تدعو إلى فضية الفلسطينيين وسلب حقوقنا وهذا ينتهك حل الدولتين»، وأضاف الوزير

الفلسطيني «جننا إلى بكين لمناقشة الجرائم الوحشية، التي يرتكبها الإسرائيليون بحق الشعب الفلسطيني». وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري في تصريحات نشرها المتحدث باسم الوزارة على منصة إكس «نتطلع إلى دور أكثر قوة من جانب قوى عظمى مثل الصين من أجل وقف الاعتداءات ضد الفلسطينيين في قطاع غزة... هناك دول كبرى للأسف تعطي غطاء للاعتداءات الإسرائيلية

الحالية». ويضم الوفد مسؤولين من السعودية والأردن ومصر وإندونيسيا وفلسطين ومنظمة التعاون الإسلامي وآخرين. وكانت القمة الإسلامية العربية المشتركة غير العادية التي عُقدت في الرياض هذا الشهر قد حثت أيضا الحكمة الجنائية الدولية على التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، في الأراضي الفلسطينية. وتوسع السعودية للضغط

على الولايات المتحدة وإسرائيل من أجل إنهاء العدوان على غزة، وجمع ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان الزعماء العرب والمسلمين لتعزيز هذه الرسالة. وكان مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط تشاي جيون قد أجرى اتصالات العام الماضي مع مسؤولين من المنظمة الفلسطينية بالإضافة إلى الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وإسرائيل لبحث حل الدولتين والاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة.



○ استقبال ٢٩ طفلا من حديثي الميلاد من غزة.

مصر: استقبال ٢٩ طفلا من حديثي الميلاد من غزة

جدير بالذكر أنه تم نشر ٣٨ ألف طبيب و٢٥ ألف ممرضة للعمل في خدمة الجرحى والمصابين الفلسطينيين، وأن الفرق الطبية تعمل على مدار الساعة وفي انتظار أي جريح أو مصاب لتقديم المساعدة الكاملة فور دخوله من المعبر، حيث يوجد من ١٠ إلى ٢٠% من المرضى يحتاجون إلى تدخلات علاجية عاجلة، وكذلك يحتاجون رعاية فائقة ومكثفة وذلك نظرا إلى حالاتهم الصحية، وكذلك الرعاية الطبية الكاملة، مشيرا إلى أنه تم توفير سيارات إسعاف مجهزة لنقلهم إلى المستشفيات المصرية بشمال سيناء، وسوف سيتم فرز الأطفال وتقديم الدعم الطبي لهم بشكل سريع.

وأكدت وزارة الصحة والسكان المصرية إنه تم تجهيز فرق طبية عالية المستوى للكشف الطبي على الأطفال ومتابعة حالتهم كما تم توفير التمريض اللازم للحالات.

إيران ترفض الاتهامات الإسرائيلية بالضلع في احتجاز الحوثيين لسفينة تجارية

معتبرا أن «إطلاق مثل هذه المزاعم يأتي في سياق إلقاء اللوم على الآخرين ونجم عن الظروف المعقدة التي يواجهها الصهاينة». ورأى أن الدولة العبرية، العدو الإقليمي للسود، وللجمهورية الإسلامية، غير قادرة على قبول فشلها الاستراتيجي والذريع والمتعدد الجوانب من قبل المقاومة في فلسطين.. ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس قبل أكثر من شهر، أطلق الحوثيون سلسلة هجمات بالصواريخ والمسيرات من اليمن نحو جنوب إسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين في غزة.

وتوعد زعيمهم عبد الملك بدر الدين الحوثي الأسبوع الماضي إسرائيل باستهداف السفن التجارية في البحر الأحمر. وبحسب موقع «مارين ترافيك»، المتخصص في رصد حركة الملاحة، فإن سفينة «غالاكسي ليدر»، هي حاملة مراكبات بُنيت عام ٢٠٠٢ وتقع علم جزر بهاماس. وقد غادرت كورفيز في تركيا وكانت

طهران - (أ ف ب): رفضت إيران أمس الإثنين الاتهامات الإسرائيلية بالضلع في عملية احتجاز المتمردين الحوثيين في اليمن لسفينة شحن مرتبطة برجل أعمال إيراني. وأعلن المتمرّدون يوم الأحد احتجاز السفينة في البحر الأحمر بعد أيام على تهديدهم باستهداف السفن الإسرائيلية في إطار هجماتهم ضد الدولة العبرية رداً على حرب غزة. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحتجاز بمثابة «هجوم إيراني على سفينة دولية، منتهما الحوثيين بالقيام بالعملية بناء على تعليمات إيرانية». واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس الإثنين إن «هذه الاتهامات فارغة ونجم عن الظروف المعقدة التي يواجهها الكيان الصهيوني». وتابع خلال مؤتمر صحفي: «أعلنا مرارا أن قواتنا المسلحة في المنطقة تمثل تخصيصه لجنوب القطاع. ومنذ ٢١ من الشهر الماضي دخلت ١٢٦٨ شاحنة محملة بالإمدادات الإنسانية إلى غزة عبر مصر علما أن القطاع كان يدخل إليه نحو ٥٠٠ شاحنة يوميا لتلبية الاحتياجات الإنسانية.



○ القصف الإسرائيلي العنيف في محيط المستشفى الإندونيسي. (رويترز)

رئيس الاتحاد الإفريقي: «لا عذر» للقصف الإسرائيلي على قطاع غزة

برلين - (أ ف ب): أدان رئيس الاتحاد الإفريقي أمس الإثنين الرد الإسرائيلي على الهجوم الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر على أراضي الدولة العبرية، معتبرا أن «لا عذر» للقصف المكثف على قطاع غزة. وقال رئيس الاتحاد غزالي عثمان إن ما قامت به حماس «مدان... لكن رد الفعل لا عذر له». وأضاف خلال مؤتمر صحفي في برلين: «تخيّلوا الطفل الذي رأى أمه أو والده يقتلان... هذا يوئد

التطرف». وأكد رئيس الاتحاد الإفريقي في حديثه على هامش مؤتمر مجموعة العشرين «كوميابكت ويند أفريقيا ٢٠٢٣»، الذي يهدف إلى تشجيع الاستثمارات الخاصة في إفريقيا أنه «طالما ليس هناك دولتان بحسب ما طالبت به الأمم المتحدة فلن يكون هناك سلام في هذه المنطقة». وأطلقت ألمانيا مبادرة «كوميابكت ويند أفريقيا» عام ٢٠١٧ خلال فترة توليها رئاسة مجموعة العشرين.

حكومة حماس: قطاع غزة يتعرض لحملة تجويع متعمدة



○ مخاوف من حدوث مجاعة وانتشار للأمراض بسبب العدوان.

العربية والإسلامية بالوقوف أمام مسؤولياتهم ويفتح معبر رفح بشكل دائم وإمداد قطاع غزة بالمساعدات الغذائية والأساسية قبل وقوع كارثة إنسانية حقيقية. من جهته، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) إنه منذ بدء الحرب على غزة لم يتمكن أعضاء قطاع الأمن الغذائي

فصل الشتاء. وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بوقف «جريمة التجويع المقصودة التي وافق عليها المجتمع الدولي، وينفذها الجيش الإسرائيلي ضد سكان غزة، وتوفير الاحتياجات الأساسية والغذائية وفتح المعابر لإنقاذ قطاع غزة قبل وقوع كارثة جديدة». كما طالب الدول

جداً وفوق الطاقة الاستيعابية، مما أوجد إقبالا متزايدا على طلب المواد الإغاثية الأساسية غير الموجودة أصلا، ما يندر حدوث مجاعة وانتشار للأمراض والأوبئة. ويضاف إلى ذلك برودة الطقس وهطول الأمطار التي رفعت الطلب على احتياجات ومستلزمات تعين المواطنين على التكيف مع المناخ والأمطار

الإعلامي الحكومي التابع لحركة «حماس» في غزة، أمس الاثنين، إن القطاع يتعرض لحملة تجويع متعمدة بموازة حرب إسرائيل المتواصلة منذ ٤٥ يوما. وحمل المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، المجتمع الدولي وإسرائيل المسؤولية عن «تردي الحالة الإنسانية وجفاف المواد الغذائية في السوق والمحال التجارية في قطاع غزة».

وقال البيان إن الحالة الإنسانية تتفاقم في غزة بشكل غير مسبوق، ويزداد الوضع الميداني «كارثية» حيث باتت الأسواق والمحال التجارية تعاني من جفاف المواد الغذائية الأساسية كالطحين والزيت والأرز والمعلبات بأنواعها المختلفة. ولفت البيان إلى أن ذلك يتم بالتزامن مع التوقف التام لعمل المخازن، وبالتالي اندام مئات الأطنان من المواد الغذائية من السوق تماما. وأشار إلى أن أعداد النازحين داخل قطاع غزة أصبحت كبيرة

أقارب المحتجزين الإسرائيليين بغزة يطالبون بعدم الحديث عن إعدام أسرى حماس

القدس المحتلة - (رويترز): حث أقارب بعض المحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس في غزة أعضاء الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) من اليمين المتطرف أمس على عدم المضي قدما في تطبيق عقوبة الإعدام المقترحة على المسحوقين الفلسطينيين الأسرى، قائلين إن مجرد الحديث عن ذلك قد يعرض حياة المحتجزين في غزة للخطر. وقالت إسرائيل إنه تم اعتقال عدد من المسلمين المشتبه فيهم بعدما اخترق أعضاء من حماس الحدود من غزة إلى جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر في هجوم أسفر عن مقتل أكثر من ٢٤٠ شخص وخطف نحو ٢٤٠ آخرين. وقالت وزارة العدل الإسرائيلية في السابع من نوفمبر إن فريق عمل يناقش كيفية محاكمة الفلسطينيين المحتجزين وفرض «عقوبات تتناسب مع خطورة الظناعات المرتكبة» على المدانين.

وقال: «لا تمضوا قدما في هذا الأمر قبل عودة المحتجزين إلى هنا. لا تجعلوا دم אחتي يقطر من أيديكم». وكان حكم الإعدام الوحيد الذي قضت به محكمة في إسرائيل على مجرم الحرب النازي أدولف أيخمان في عام ١٩٦٢. وتتمتع المحاكم العسكرية الإسرائيلية، التي تتعامل في كثير من الأحيان مع قضايا تتعلق بالفلسطينيين، بسلطة

إصدار عقوبة الإعدام بقرار بإجماع ثلاثة قضاة. على الرغم من أن هذا لم يحدث حتى الآن. واقترح ساسة من المتشددين على مر السنين تخفيف شروط مثل هذه الأحكام قائلين إن عمليات الإعدام تردع الإرهاب. وقال بن جفير إن القيام بذلك أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى، أولا وقبل كل شيء، من أجل أولئك الذين قتلوا والذين سقطوا أثناء أداء واجبهم، وليس أقل من ذلك، حتى لا يكون هناك مزيد من المخطوفين.

ويتحرك اقتراحه ببطء في البرلمان. ولم يُظهر حزب الليكود المحافظ بزعماء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اهتماما يذكر بهذه الخطة خلال فترة حكمه الطويلة. واتهمت لينور دان كالدرون، التي يُحتجز ثلاثة من أقربائها في غزة، حزب بن جفير بأن لديه «ارتباك في الأولويات». وقالت: «اختلط عليكم الأمر، نحن نعلم أننا نعيش حياة، لسنا أمة تسعى إلى الانتقام، حتى لو فعلنا ذلك في الماضي مع أيخمان. أطالبكم ببساطة بإسقاط ذلك من جدول الأعمال».

ويعرض وزير الأمن الوطني اليميني المتطرف إيتيمار بن جفير إلى تطبيق عقوبة الإعدام، وهي عقوبة موجودة في كتب القانون الإسرائيلية لكنها لا تطبق. ويشعر بعض أقارب المحتجزين لدى حماس في غزة